



बुद्धिमानों की बुद्धि (७)

وقال الإمام الخامنئي عليه السلام: «الجلوس في
المجالس والاستماع إلى العزاء والبكاء
واللطم على الرؤوس والصدور
والخروج في مواكب العزاء كل ذلك
يثير عواطف الناس تجاه أهل بيت
النبي ﷺ وهذا أمر عظيم».



آداب عاشوراء

يطلُّ هلال المحرم ويحمل في ضوئه القاني هدي
الرسالة وتقوى الولاية ونهج الجهاد والشهادة
فعاشوراء موسمٌ عبادي جهادي ينبغي للمؤمن
الموالي فيه أن يتأسى بالمعصومين الأطهار صلوات
الله عليهم وينهل من معينهم بآداب وشعائر يحبها
الله تعالى، نذكر منها:

١، الظهار الحزن

عن الإمام الرضا عليه السلام: «كان أبي إذا دخل شهر محرمٍ
لا يرى ضاحكاً، وكانت الكآبة تغلب عليه حتى تمضي
عشرة أيام، فإذا كان يوم العاشر كان ذلك اليوم يوم
مصيبته وحزنه وبكائه».
ومن أشكال التعبير عن الحزن لبس السواد وإبرازه:
قال الإمام الخميني رحمته الله: «لترتفع رايات عاشوراء
الدمامة أكثر فأكثر معلنة حلول يوم انتقام المظلوم من
الظالم».



٢، زيارة الإمام الحسين

عن أحد الصادقين عليه السلام: «من أحب
أن يكون مسكنه الجنة ومأواه الجنة فلا
يدع زيارة المظلوم... الحسين بن علي
صاحب كربلاء من أتاه شوقاً إليه وحباً
لرسول الله وحباً لأُمير المؤمنين وحباً
لفاطمة، أقعده الله على موائد الجنة،
يأكل معهم والناس في الحساب».



٣، حضور المجالس الحسينية

عن الإمام
الصادق عليه السلام: «يا فضيل
تجلسون وتتحدثون؟ قال نعم جعلت
فداك، قال: إن تلك المجالس أحبها فأحيوا أمرنا،
يا فضيل فرحم الله من أحيأ أمرنا. يا فضيل، من ذكرنا أو
ذكرنا عنده فخرج من عينيه مثل جناح الذباب غضر الله
ذنوبه ولو كانت أكثر من زبد البحر».

